

تفسير سورة التكوير | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله اهي عدد ما خلق والحمد لله ملى ما خلق والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه - 00:00:00

واصلی واسلم على سيد الخلق اجمعین. محمد صلی الله عليه وسلم. ما ترك خيرا الا ودلنا عليه عليه وما ترك شرا الا وحزننا منه حريص علينا عليه وعلى كل الانبياء افضل الصلوات واتم التسلیم - 00:00:35 اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بالخلق انه لم يتركهم سدى. ولكن انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل. بين لهم مراده سبحانه وتعالى. وضح لهم الطريق وهدانا - 00:00:55

وبین لنا ووضح لنا انزل القرآن يكون نبراسا ونورا لنا. حذرنا من عقابه سبحانه وتعالى وطمئنا في ثوابه سبحانه وتعالى. عرفنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. عرفنا وكلمنا سبحانه وتعالى عن الغيب. وخبرنا عن الدار الآخرة. وخبرنا عن الجنة وعن النار. اخبرنا عن احد - 00:01:15

ثلاث سوف تأتي حتى يكون المؤمن على بيته من امره. المؤمن حينما يأتي يوم القيمة المؤمن يكون مستعد. لأن الله عز وجل اخبره بتلك الاحداث. اخبره من البداية الى النهاية. اخبره - 00:01:45 بعلامات الساعة وخبره بما سيحدث. لذلك يقول لنا النبي صلی الله عليه وسلم. في حديث يقرب لنا الامور ويوضح لنا ويكشف لنا بعض من المستقبل الغيبي الذي سوف يأتي. يخبرنا - 00:02:05

هذا الحديث ويخبرنا النبي صلی الله عليه وسلم تحديدا في هذا الحديث ان من اراد ان ينظر الى المستقبل الغيبي الاخرمي في موضع معين فليفعل اشياء معينة. يقول النبي صلی الله عليه وسلم من سره ان ينظر - 00:02:25 الى القيمة كأنه رأي عين اللي عايز يشوف يوم القيمة. تخيل لما تقول لواحد لو انت عايز مسلا تشوف مدى اتساع الارض. اتفرج على الفيلم الفلامي لو انت عايز تعرف قد ايه قدرة الله عز وجل في الجنين واذاي بينزل من بطنه امه. لو انت عايز تعرف اذاي النبطة - 00:02:45

والبذرة بتخرج من الارض. يقول لنا النبي صلی الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كأنه رأي عين. يعمل ايه واحد خايف من يوم القيمة. عايز يستيقن ويعرف الاحداث حتى عندما تحدث هذه الاحداث يكون مطمئنا ويكون - 00:03:09

عدا حتى يخوف نفسه حتى يكون على حذر يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها. يقول النبي صلی الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كأنه رائعين فليقرأ. العجيب هنا بالرغم ان النبي صلی الله عليه وسلم بيقول من سره - 00:03:32 ان ينظر ما قلش فليشاهد. يعني النبي صلی الله عليه وسلم بيقول لك لو عايز تشوف يوم القيمة كان المتوقع يبقى البديل ايضا شيء مرئي لكن العجيب هنا ان البديل شيء مقروء. طب اذاي؟ لأن هذا المقروء نثق فيه يقينا اشد من - 00:03:52

خويا نتبينا نثق في القرآن يقينا اشد من رؤيتنا الى الاشياء. قال الله عز وجل لنبيه صلی الله عليه وسلم ولكل انسان قارئ القرآن المترد
كيف فعل ربك؟ الم ترى بالرغم ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يشاهد هذه الاحداث - 00:04:12 ولكن طالما ان الله عز وجل اخبرنا بها في القرآن فكأننا رأيناها. من سره ان ينظر الى يوم القيمة كأنه رأي اين؟ فليقرأ اذا الشمس
كورت. اذا السماء انفطرت. اذا السماء انشقت. الله اكبر. اذا - 00:04:32

هذه السور الثلاث تحتاج الى مشاهدة لا تحتاج الى مجرد قراءة. هذه السور الثلاث تحتاج الى معايشة الى طول تأمل الى دخول في هذه الاحداث الى استشعار بمنظر الكواكب وهي تساقط بجوارك وانت تقرأ - [00:04:52](#)

هذه الصور تحديدا لابد ان تكون على اعلى مستوى من المعايشة ان تشاهد هذه المشاهد حقا كانك تراها. معنا اليوم صورة من هذه الصور. نحاول ان ندخل الى اجوائه فيها ان نعيش مع هذه المخلوقات ان ننظر الى البعد الغيبي حتى نقترب من يوم القيمة. حتى تكون - [00:05:12](#)

على حذر هذا اليوم الذي اصبح مهمشا في حياة كثير من الناس. يوم القيمة. يقول الله عز وجل في كتابه الكريم اذا الشمس كورت واذا النجوم اندرت. واذا الجبال سيرت - [00:05:39](#)

واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت. واذا البحار سجرت. واذا النفوس زوجت. واذا سئلت باي ذنب قتلت؟ واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سرعت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت - [00:05:59](#)

انتاشر اداة شرط بدأت بالسورة. انتاشر مشهد بدأ في السورة. اول لما تفتح السورة نريد ان نعيش القرآن الصور احيانا تبدأ بمفتتح يشد الانسان. لما تفتح سورة العاديات لاول مرة وانت بتقرأ والعاافية - [00:06:28](#)

انت ترى بل انت تسمع صوت خيل يجري مسرعا وتسمع ضجيج الخيل. لا تعلم الى اين تتجه هذه الخيل؟ ماذا تريده؟ من الذي يعتليها؟ لابد ان تعيش المشاهد في القرآن مشهد سورة النبأ او اية - [00:06:48](#)

مشهد مجموعات من الناس يتساءلون ويتكلمون عم يتتساءلون هنا في هذه السورة او اية اذا اداة شرط للتحقيق هذا سيحدث حتما ايه اللي هيحصل حتما؟ اذا الشمس ما لها الشمس؟ الشمس التي نعرفها الشمس التي تطلع علينا يوميا ما الذي سيحدث - [00:07:08](#) لها انها المفاجأة اذا الشمس كورت. الله اكبر. هذه الشمس سوف تكون ويدركها ضوئها وتترملي في النار هذه الشمس التي نسير في حر الظهيرة. نختبئ منها هذه الشمس سوف تكون - [00:07:31](#)

وتدور وتتلف وتلقي في جهنم ما الذي سوف يضيء للناس؟ تخيل الناس عايشين وفجأة ينظرون الى الشمس لم تعد هناك شمس ظلام دامس ولكن بقي شيء من نور انها النجوم - [00:07:52](#)

بقي شيء من هداية الطريق. انها النجوم علامات وبالنجم هم يهتدون. واذا النجوم اندرت من الذي فعل هذه الاشياء؟ تجد الايات لم تنسب الافعال الى فاعل. منسوبة لغير الفاعل. كورت سجرت - [00:08:12](#)

من الذي فعل هذا؟ انه الله سبحانه وتعالى. الايات لم تذكر ذلك لانه لا يستطيع احد كائنا من كان ان يفعل هذا انه الله سبحانه وتعالى انا عايزك تعيشي المشهد فجأة الدنيا ضلعة. بقايا نور بقايا هداية تساقط النجوم اندرت اما تساقط وتناثرت - [00:08:31](#)

او تغير لونها مشهد مظلم. تخيل انت قاعد في البيت. اول مشهد ان النور يقطع في بقايا نور لسه. فيه علامات تسير فيها في الطريق او في المنزل. اختفت العلامات. اختفى هذا النور. سقطت النجوم - [00:08:57](#)

اذن نجوم كثرة. انت الان تشاهد مشهدا من يوم القيمة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انت الان في هذه اللحظات تعيش لحظات اخر الحياة الدنيا. كما روی عن ابی بن کعب. الست ایات الاول في السورة تتحدث عن اخر لحظات - [00:09:16](#)

في الدنيا والست ایات الست ایات الاسر اللي بعدهم يعني اللي يكملا الانتاشر الستة اللي بعد الست ایات الاول يتحدثون عن اللحظات الاولى للبعث. فالانتاشر اية اخر الحياة الدنيا واول الآخرة - [00:09:36](#)

انت الان بعد ذهاب النور وذهاب الهدایة واذا بزللة تحدث واذا الجبال كل الجبال الشامخات؟ هذه الجبال التي تمتد في الارض - [00:09:54](#)

تزلزل لو كانت حدثت الزلزلة ولسه في نور كان ممكن الناس تجري. لو كانت حدثت الزلزلة ولسه في نجوم كان ممكن ناس تهتدى بها لكن لما ينطفئ النور تخيل وانت في البيت والنور يقطع وفي ظلام دامس اقل صوت يتضاعف في الرعب - [00:10:14](#)

اقل حدس في الظلام يزداد وبزيادة عليك خوفا تزايد الاحداث خوفا اذا لم يكن هناك ظلام ولا مكان للخروج. تخيل انت في مكان لا عارف تخرج ولا عارف تنزل ومكان مظلم ويهتز بك المكان. واذا الجبال شف التعبير سيرت. شف اليسر - [00:10:34](#)

كل شيء عليه هيin سبحانه وتعالى. اراد الله ان يثبت الارض بالجبال فثبتتها. واراد ان يسیر الجبال فسيرها الملك ملکه والخلق خلقه سبحانه وتعالى. واذا الجبال سيرت. الله عز وجل يسیر الجبال - 00:11:00

فتنزلزل الارض لان الجبال اللي بتسببت الارض. السورة بدأت بثلاث عوامل. النور الهدایة الثبات الشمیش النجوم الجبال. هذه العوامل تتغير. لم يعد نور لم يعد هدایة في الطريق. لم يعد ثبات في الارض - 00:11:20

هذه الاشياء تغيرت. كل شيء بيحدث فيه انقلاب. كل شيء بيحدث فيه تغير عن المألوف عن المعهود. ثم بعد ذلك ما الذي يحدث؟ كما ان الاشياء الكونية تغيرت ايضاً مشاعر الانسان تغير. واذا - 00:11:40

العشار عطلت واذا الوحش حشرت. مشاعر الانسان تجاه اللي حواليه حاجة من اتنين. اما رجاء وحب او خوف ورعب مشاعر الانسان تجاه ما يحدث حوله نوعين. اما رجاء وحب او خوف ورعب. رجاء وحب يحب المال - 00:12:00

يحب الزينة يحب الاسباب. يحب العمارات والعقارات. يحب هذه الاشياء. يقول الله الله عز وجل في هذه اللحظة بعد ثلاثة مشاهد فقط بعد ثلاثة مشاهد فقط من الدار الاخرة غياب الشمس - 00:12:20

سقوط نجوم الجبال تسير. العشار تعطل. يعني ايه العشار تعطل؟ واذا العشار تعطل. العشار الابل النوق واعمل اللي في الشهر العاشر هذه انفس اموال العرب. اغلب اموال العرب. يعني بواقعنا المعاصر كأنها - 00:12:40

اغلب نوع سيارة. اغلب نوع من انواع الذهب. اغلب شيء موجود عند العرب كانت الناقة التي تبلغ في الحمل الشهر العاشر. ولحظات وتكون ثروة تدر على ذلك الرجل ثروة مستمرة. هذه - 00:13:00

ارض تعطل. يزهد اهلها فيها. يمرون بجوارها لا ينظرون اليها. يقول النبي صلي الله عليه وسلم صلوا عليه. تقيي الارض افلاذ اكبادها امثال الاسطوان من الذهب والفضة يوم القيمة والارض افلاذ اكبادها امثال الاسطوان من الذهب والفضة يوم القيمة. كل الكنوز هتخرج واخرجت الارض واثقلها - 00:13:20

فيمر القاتل ويمر السارق ويمر قاطع الرحم. هيعدوا جنب الذهب والفضة. ثم ينظرون ويقولون في في هذا قتلت. ويقول السارق في هذا سرقت. ويقول قاطع الرحم في هذا قطعت رحمي. ثم - 00:13:50

اما يتركونه ويدهبون. يوم يدعو الداعي الى شيء نكر. خلاص هذه الاشياء تفقد القيمة الحقيقة يا لها واذا العشار واذا العشار عطلت. العاطل في اللغة الذي فقد الزينة او فقد الشغل. يعني لو واحد قوي - 00:14:10

زكي معه مؤهلات ما بيستغله بنقول عليه عاطل الشيء اللي بيفقد الزينة مش لازم عاطل يعني بقى بايظ ما عدش بيشتغل لما احنا بس بتعابيرنا بنقول ان العربية عطلت يعني بازت لكن لا لو سيارة سليمة في احدس - 00:14:31

وبكامل زيتها ولكن زهد الناس فيها نقول عطلت هذه السيارة بعد ان كانت هذه السيارة وهذه العشار لا يفارقوها. كان الرجل العربي يقدم هذه الناقة التي تبلغ الشخص العاشر العذر يقدمها على زوجته وعلى ولده. دي سروته. دي اللي هتأكلهم بعد كده. كان يقدم لها طعام يفضل - 00:14:48

على زوجته وعلى ابنه. الان يتركها. الان لا ينشغل احد بها. ظهرت الدنيا على حقيقتها الان يعلمون قيمة الاشياء يمرون بجوارها لا ينظرون اليها. ثم بعد ذلك يمر باسد يمر - 00:15:15

وبيوحش من الوحش لا يخاف منه. واذا الوحش حشرت اي جمعت مع الانس. لم يعد يرجو العشار ولم يعد يخف من الاسد. الان تبدل كل المشاعر فقد الانسان المشاعر تجاه كل شيء. لسه في الصورة اللي قبلها - 00:15:38

في سورة عبس يوم يفر المرء من أخيه. لا يفر من اسد يفر من أخيه وامه وابيه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. هذه اللحظات حتماً سنعيشها. ان لم نفك - 00:15:58

فيها ولكن حتماً ستأتي. لابد ان تنظر اليها في القرآن. انت ستتمر بهذا المشهد. انت ستتمر بجوار اغلب الاموال ولن تنظر اليها. ستتمر بجوار اجمل النساء ولن تلتفت اليها ستتمر بجوار اشد الوحش ولن تنظر اليه. واذا الوحش حشرت. كل شيء بيبدل. انقلاب في كل شيء - 00:16:18

الماء الذي يطفى الرطوبة والحياة. الماء اللي الانسان بمجرد بس ما بيدخل ويغسل وشه كده بالماء بيحسوا انه بينتعش ويعود الى ويعدو الى الحياة مرة اخرى. هذا الماء يقول الله عز وجل عنه واذا البحار سجرت. اخر مشهد من السنت اخر - 00:16:46
البحار قيل سجرت امتلأت ثم فاضت تم انفجرت نارا كالبركان. الله اكبر! كل ده كلمة واحدة شف الاعجاز القرآني لذلك ما قالش هنا فجرت وما قلش امتلأت وما قالش بيست قال سجرت. الكلمة الواحدة في القرآن - 00:17:06

قد تشرح لك احداث طوال الكلمة الواحدة في القرآن كانها مشهد كامل من المشاهد التي تراها بعينيك. فقيل سجرت قال بعض اهل العلم سجرت من البحار هتمتلئ وتفيض. ثم تتصل ببعضها البعض. تخيل الكرة الارضية واصلا تلالات تربعها بحار. تفيض البحار - 00:17:26

تخيل بقى منزد الناس ما فيش نور ما فيش نجوم الارض تزلزل ما فيش جبال كله بيجري سايب الفلوس بتاعتته وبيعدى من جنب الاسد للأسد بيفكر فيه ولا هو بيفكر في الاسد - 00:17:50

ثم المياه في كل العالم تنفجر وتصير كالبراكين. في هذا المشهد يختتم المشهد. هنا انتهت الحياة في هذا الانفجار الرهيب في هذا البركان في هذه النار بدأ المشهد من طفاء نور الشمس وانتهى المشهد بانفجار النار في - 00:18:03

البحر واذا البحار سجرت ثم مشهد البعث واذا النقوس زوجت. قيل النقوس زوجت تعود النقوس الى ابدانها. هيحدث التزاوج مرة اخرى كما نفح في الروح في اول مرة يحدث ان النفس تعود الى البدن مرة اخرى. وقيل بعد ان يعود النفس مرة اخرى - 00:18:23

اخرى بيعث ولكن ازواج اول مشهد في سورة التكوير اول مشهد ان الصالحين مع بعض العصاة مع بعض والفساق مع بعض والفارج مع بعض والكافر مع بعض والمنافقين مع بعض - 00:18:48

اول مشهد استيقاظ مجموعات ازواج احشروا الذين ظلموا وازواجهم. مش ومراتتهم وازواجهم ايها الذين كانوا معهم واقرنهما واذا النقوس زوجت صحي بعد اخر لحظة انفجار من البحر استيقظ اول لما صحيت عيش المشهد النبي صلى الله - 00:19:05

عليه وسلم يقول انت الان تنظر لا تسمع انت الان تنظر الى يوم القيمة. اول لما صحي سمع صوت ما هذا الصوت؟ انه صوت سؤال. من الذي يسأل؟ انه رب العالمين - 00:19:30

يسأل من؟ يسأل طفلة صغيرة طفلة صغيرة تقوم من التراب الملك يسألها ماذا يقول لها؟ يقول للطفلة الصغيرة باي ذنب قتلت باي ذنب قتلت؟ واذا المؤيدة سئلت باي ذنب قتلت؟ الله اكبر. اول - 00:19:46

لما يصحى الطفلة الصغيرة تسأل ماذا سيفعل بي؟ الطفلة الصغيرة تتكلم وتدافع عن حقها ماذا سيقول المظلوم ماذا سيقول المقتول في هذه اللحظة؟ يستيقظ ماذا سيقول من اكلت ماله؟ ماذا سيقول من اخذت ميراث - 00:20:11

ماذا سيقول من اخذت حقوقه؟ اذا كان سمح للطفلة انها تتكلم. ماذا ستقول الجوارح؟ ماذا ستقول ماذا ستقول الاعين والارجل ماذا سيقول اللسان؟ واذا المؤيدة سئلت باي ذنب قتلت وهو يفكر ويسمع هذا الصوت ويتذكر الافعال الذي فعلها. لا حاجة لان تتذكر. واذا الصحف - 00:20:31

نشرت. لا حاجة الى ان تراجع الاعمال التي فعلتها. لا حاجة الى مراجعة المظلوم في حياتك. لا حاجة الى ذلك واذا الصحف نشرت. الله اكبر. يا رب استرنا. فضائح. واذا الصحف نشرت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:02

ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة يوضع عند استه مكتوب عليه هذه غدرة فلان واذا الصحف نشرت. مسك الصحيفة بتاعتته يروح فين؟ يبص للسماء. واذا السماء كشطت فبieroح فين؟ ينظر على اليسار واذا الجحيم شعرت. ينظر على اليمين واذا الجنة ازلفت. مشهد - 00:21:22

مهيب مشهد مرعب. ماذا سيفعل؟ هنا انتهت المشاهد وكان جواب الشرط علمت نفس ما احضرت. الان سوف تعلم الذي احضرته واتيت به. في هذه الآيات كل شيء تغير الا العمل - 00:21:55

كل شيء هينقلب الا العمل. كل شيء بيذول الا العمل. في السنت آيات الاول الشمس تكور والنجوم تنكسر والجبال تسير والعشار تعطل والوحوش تحشر. والبحار والماء يصير نار والبحار تفجر. كل شيء بينقلب الا - 00:22:17

العمل يأتي معك يوم القيمة. لا يفارقك. علمت نفس ما احضرت قال بعض اهل العلم اي علمت كل نفس قيمة ما احضرت. يعني ايه قيمة ما احضرت؟ يعني هو ما كانش عارف هو معه الصحيفة. مكتوب انه قال فيها كلمة - [00:22:37](#)

هو لا يعلم خطورة هذه الكلمة عن عافي الصحيفة انه قال سبحان الله وبحمده. الان سوف تعلم ان سبحان الله وبحمده بنخلة في الجنة. الان سوف وتعلم ان هذه الكلمة تهوي بك في النار سبعين خريفا. كلمة اخرى. الان سوف تعلم ان هذه الغيبة من الكبائر - [00:22:57](#)

الان سوف تعلم قيمة الكلمة الاشارة الهمزة الفعلة النظرة الان سوف تعلم حقيقة الاشياء ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا والعياذ بالله. الان سوف اعلم ان هذا كان نار حقا - [00:23:20](#)

كل شيء سيظهر على الحقيقة. وقيل علمت نفس ما احضرت اي كل عمل انت نسيته سوف تذكر به. اتذكر يومك كذا اتذكر يوم كذا؟ اتذكر يوم ان كنت خاليا بمفردك؟ في ليل لا يشاهدك فيه احد. اتذكر يا - [00:23:44](#)

ان فكرت في كذا وكذا اتذكر اتذكر علمت نفس ما احضرت اسأل الله عز وجل ان يسترنا واياكم يوم القيمة كما اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على ما لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في - [00:24:04](#) ده هذه الآيات قد تخوف الانسان بل لابد له ان يخاف. ولكن هذا من رحمة الله عز وجل بالعبد فقال الله عز وجل كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يجمع على عبد امنين ولا يجمع عليه - [00:24:24](#)

وفين ابدا فان خاف الله خاف العبد الله عز وجل في الدنيا امنه الله يوم القيمة. وان امن العبد الله عز وجل لو هذا العبد امن الله عز وجل في الدنيا خوفه يوم القيمة. فهذا وعد من الله عز وجل انه لا يجب - [00:24:44](#)

على عبد امنين ولا يجمع على عبد خوفين. هذه الآيات لابد اقول مرة اخرى ان تأخذ هذه الآيات بمفردك بعيدا عن الناس. بعيدا عن المشاغل واحنا في شهر شعبان وداخلين على شهر القرآن عايزيين نتخلص من - [00:25:04](#)

شواغل قلوبنا مشغولة عايزيين نكسر كل السلالسل اللي بتشد القلوب بعيدا عن الخلوة مع الله عايزيين ناخذ الآيات دي وندخل داخل هذه الآيات. نستحضر هذا المشهد. وان بعد ما السماء بعد ما الصحف نشرت - [00:25:24](#)

والسماء كشطت والجحيم ازدادت لهيبا على لهيبها. والجنة ازدادت نعيمها على نعيمها ثم اقتربت. من اهل ايمان نسأل الله عز وجل ان نكون منهم. واذا الجنة ازلفت في هذه اللحظة علمت نفس ما احضرت. بل قال بعض اهل العلم الاعمال تصور - [00:25:44](#)

تجسد على حسب حسنها وقبحها. زي ما في القبر كده يجد العاصي والفاشق والكافر والعياذ بالله رجل اسود الوجه قبيح المنظر كريه الرائحة. فيقول له ان انت فيقول له انا عملك السيء. الاعمال قد تجسد يوم القيمة ايضا. فيفاجأ باشياء طيبة - [00:26:04](#)

كده وبأشياء خبيثة. الاعمال تحظر معه يوم القيمة. ثم يشاهد الصور الحقيقية للفعل. يقولون فعل له صورتين. صورة في الدنيا وصورة في الآخرة. الصورة في الدنيا لا يدرك حقيقتها من الاول الا اهل الائمان. الى اهل الائمان - [00:26:30](#)

تظهر الصور على طبيعتها يوم القيمة. ممكن كلمة سخرية ضحكت الناس كلها. وخلت الانسان بطل ان هو بيستهزأ. والناس بتضحك هذه الكلمة في الدنيا كلمة بطل. لكن هذه الكلمة في الآخرة والعياذ بالله تصور على حقيقتها. تهوي به في النار - [00:26:50](#)

وسبعين خريفا. قد يفعل الانسان فعل هو بطل امام الناس. هذه الافعال تظهر على حقيقتها. وقد يكون الانسان محقرًا مدفوع بالابواب اشعت اغرب في الدنيا. لكن هذه الاعمال تظهر على حقيقتها. انها حقا حافظة رافعة - [00:27:10](#)

علمت نفس ما احضرت. ثم بعد ذلك يقسم الله عز وجل. فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم يختتم الله عز وجل بالمظاهر الكونية الثابتة. بعد ان اخبرنا بالمظاهر الكونية المتغيرة. اخبرنا الله عز وجل عن الكون بعد - [00:27:28](#)

بعد ان يتغير وينقلب. الان يحدثنا عن الكون وهو مستقر. فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس منظر تقوم وهي زي البنت المكسوفة الخنس وهي تجري وتدخل الى كناسها الى بيتها منظر - [00:27:57](#)

اول لما بيسجي النهار بيختفى الظبي حتى لا يؤكل. هذا المشهد مشهد النجوم وهي تجري او مشهد الظبي وهو بيسجي يختفى الخنس

اي التي تختفي. لذلك آآ الخناس الشيطان سمي خناس. لانك اول لما تذكر لا يجري ويختفي - 00:28:17

فلا اقسم بالخنس مشهد الليل والنجوم بتجري. ما عدش فيه نجوم بالليل. قريب من مشهد البداية. مشهد البداية بدأ ان النور ما فيش نور. الشمس كورت ونجوم انكررت. الان ايضا النجوم تزول تجري ولكن في رشاشة وانتظام - 00:28:37

والليل اذا عسوس. الليل عمال يزيد ويقترب. حتى ما الواحد ماشي في الضلعة تقول له هو بيغس في الظلام. فكان الليل نفسه هو الذي يغس. شف مشهد الحياة. لأن المخلوقات دي حية. النجوم تجري وتحتبى - 00:28:57

والليل يقترب ويزاد ثم فجأة فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسوس والصبح اذا تنفس اخيرا ظهر النور. اخيرا جاءت الحياة. كلمة تنفس كان لا حياة بدون صباح انه لقول رسول كريم. كذلك القرآن - 00:29:17

اذا جاء القرآن فليختفي كل نور اخر اذا جاء القرآن فليذهب الظلام. اذا جاء القرآن فلتأتي الحياة. القرآن هو النور الحقيقي. هو الظلام. القرآن هو الروح الحقيقة. هو الحياة الحقيقة. واذا واذا الصبح - 00:29:45

اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسوس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم. هذا القرآن كما جاء الصبح وقهر الليل هذا القرآن كالنور وكالحياة. لكن القرآن هذا الصبح وهذا الليل قد - 00:30:09

ينتهي الشمس هتكور لكن القرآن سيظل معك في صدرك هذه المظاهر الكونية ستنتقلب. النجوم هتنكدر لكن القرآن يصحبك ويأتي معك يوم القيمة ويقول يا رب شفعني فيه يأتي تأتي البقرة وال عمران كأنها غمامتان او غياياتان يجاجان عن صاحبهم. يأتي القرآن ويقول يا رب اظمأتوه بالنهار - 00:30:31

يأتي القرآن ويسفع لك. هذه المظاهر الكونية التي تنير سترتك في وقت من الاوقات. هذا الصبح الذي تنفس سترتك في وقت من الاوقات. لكن هذا القرآن لن يتركك ابدا. لذلك قال الله عز وجل والنجم اذا هو ما - 00:31:00

قال صاحبكم وغوى ان النجم قد يسقط قد يهوي قد يغرب لكن النبي صلى الله عليه وسلم لن يضل ابدا ولن يخوی. نور الوحي لن يتغير ابدا انه لقول رسول كريم. هنا جبريل عليه السلام. شف ربنا خاطبك الاول على مشاعر - 00:31:20

خوف الرجاء. والآن يخاطب عقلك. لماذا ترفضون القرآن؟ القرآن شف السندي لما واحد يجيب لك خبر بتقول له ايه السندي بتاعك؟ الكلام ده جاي منين؟ فربنا بيقول لك جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل تكلم بالكلام الى جبريل وجبريل نزل بالقرآن - 00:31:45

النبي صلى الله عليه وسلم شف هذا السندي في علم الحديث في حاجة اسمها علم الاسانيد انك بتجيبي الاسانيد بتاعة الرجال بتوع السندي وشف كل واحد ايه مواصفاته؟ فربنا سبحانه وتعالى بيقول لك شف وصف جبريل. رسول ايه مواصفاته؟ رقم واحد كريم. ذي قوة - 00:32:05

ذى العرش مكين مطاع ثم امين. خمس مواصفات. انه لقول رسول كريم. ليس بخييل مش هيغبني حاجة من الكلام. كريم. والعرب لما بتختار اكرم الناس عشان تبعته بر رسالة. اذا الرسالة هامة جدا - 00:32:29

تخيل لما حامل الرسالة يبقى اعلى واحد في الدولة مسلا. رايج بر رسالة معينة. اذا هذه رسالة عظيمة. لولا قول رسول كريم. ذي قوة ان يستطع احد ان ينتزع منه شيئا. لا الجن هيستطيعوا ولا ويعرف قرية باكملها بطرف جناحه. جبريل عليه السلام. لن - 00:32:49 يستطع احد ان ينتزع منه كلمة واحدة. ذي قوة عند ذي العرش مكين له مكانة عند الله. ودائما حامل القرآن كده. له مكانة عند الله. وكذلك لابد ان يكون في الارض. حامل القرآن - 00:33:09

ان من اكرام الله ان من اجلال الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام الله حامل القرآن. انك تكرم حامل القرآن ذي قوة عند ذي العرش - 00:33:27

شي ماكين ماكينة له مكانة عند الله. مطاع فم ثم اي هناك عند الله. مطاعن اي ان الملائكة تطيعه. وكذلك لابد في ارض ان الناس يطيعون اهل القرآن. لا يصدرون الا عن رأيهم حتى لا يضلوا. حتى لا يتبعوا - 00:33:41

اطيعوا الله والرسول واولي الامر واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال بعض اهل العلم هم الامراء. وقال بعضهم هم العلماء. لذلك

لابد ان العلم مع الامارة. لو الامارة ابتعدت عن العلم بالقرآن فهو ملك عضود وليس خلاف راشد. حينما يقتربن تكون - 00:34:01
الراشدة. لما اهل القرآن يجتمعوا او هو نفسه. يبقى هو الامير هو اذا هذه هي الخلافة الراسدة. مطاعم امين لم ينتقص ولو كلمة واحدة. ولو حر امانة ثقيلة. تبليغ الدعوة امانة ثقيلة جدا. ذلك اول - 00:34:21

ان تسعر بهم النار والعياذ بالله قارئ القرآن. والعياذ بالله. امانة ثقيلة. ايak ان تبدل انت مجرد حامل رسالة اول من تسرع بهم النار. منهم قارئ القرآن ولكن له مرأى. لم يتغير - 00:34:44

هذا العمل وجه الله عز وجل. مطاع ثم امين. دي مواصفات حامل الرسالة. سيدنا جبريل. طب والنبي صلى الله عليه وسلم انت تعلمون وما اصحابكم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم في سورة يومنا وقد لبست فيكم عمرا من قبله.انا مش عايش وسطكم. مش الامانات بتاعتكم عندي في البيت - 00:35:04

مش انا الصادق الامين وما صاحبكم بمجنون يبقى بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم رقم واحد ليس هو صاحبكم. رقم اثنين ليس من روج. رقم ثلاثة ولقد رآه بالافق وبنشوف اعجاز القرآن - 00:35:26

وان هو بيعلمك علم الاسانيد. الامام مسلم في شرطه ما بين ان لما يقول حدثني فلان عن فلان يقول لك لازم فلان يكون عش في عصر فلان. يعني لو فلان مات سنة ستين هجرية واللي بعده اتولد - 00:35:41

سنة واحد وستين هجرية او اتولد حتى سنة ستين هجرية يبقى ما التقاش به. ما عصوش بعض. الامام البخاري كان اشد في الشرط. لم يشترط المعاصرة فقط. ولكن يشترط ان لازم الاثنين يكونوا التقاوا مع بعض. اشترط اللقاء وهنا ربنا يقول لك ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى بجبريل رأي العين ولقد - 00:36:01

رأه والدنيا واضحة بالافق المبين يبقى ايه الاحتمالات؟ غريب لا مش غريب هو صاحبكم. ليس بمجنون. الكلام ده جابه منين؟ هو شاف سيدنا جبريل؟ لقد رآه بالافق المبين. طب النبي صلى الله عليه وسلم بخيل - 00:36:21

وما هو على الغيب بضنين. ده النبي صلى الله عليه وسلم حريص علينا. صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات في حد بيصلني ويسلام على النبي صلى الله عليه وسلم الله يرد روحه حتى يرد علينا السلام. مش خلاص بقى اللي خلاص يستريح لأ. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:35

هو حتى في قبره يرد علينا السلام. النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يقف عند الصراط وعند الحوض. النبي صلى الله عليه وسلم يسقي الناس. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:55

يسجد تحت العرش. النبي صلى الله عليه وسلم يحلق ويدق الجنة بباب الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم حريص علينا وما هو على الغيب بضنين. اي لا يضل بشيء ليس بخيل وفي قراءة ومواعظ الغيب بالظننين اي ليس بمعهم. اوعوا تزروا فيه سوء ابدا. وما وعى الغيب بالظننين في قراءة اخرى. ايak ان تظن - 00:37:05

في سوء وما هو عن الغيب ضنين. دي كل الاحتمالات. لسة احتمال ثاني. اخر احتمال ان حد ممكن يجيب قرآن زيه. وما هو بقول شيطان رجم ابدا والله يقول لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. وما هو - 00:37:25

قولي الشيطان الرجيم. فاين تذهب؟ بعد ما منزه اليوم القيمة اللي في الاول والدليل الحق ان القرآن عند الله. هتروحو فین هترووح فین من ربنا؟ اقرأ القرآن. فرصة شهر رمضان. امسك المصحف. اقرأ القرآن احنا في زمن فتن. تلقى الوحي مباشرة. اقرأ - 00:37:45
القرآن اقرأ وتدبر وتلقي. اقرأ وارتقي اقرأ القرآن عش مع الایات. الایات تخطبك. الله عز وجل تكلم بهذا الكلام حقيقة تهتز له السماوات. حفظه الله من التبديل والتغيير. اقرأ القرآن ان تقرأ القرآن - 00:38:05

اين تذهبون؟ قال قتادة اي فاين تذهبون عن كتابي؟ سايبين القرآن ورايحين فين مش خايفين من البعث. الصحف هتنشر هتسأل عن القرآن. فاين تذهبون؟ ان هو الا ذكر للعبد عالمين. دعوة الاسلام دعوة عالمية وستنتشر قطعا. مهما بلغ الاستضعف بالمسلمين سوف ينتشر هذا الدين حتما. والله - 00:38:23

والله والله ليتمكن الله هذا الامر كما اقسم النبي صلى الله عليه وسلم ان هو الا ذكر للعالمين بس مش لاقى حد لازم تبقى عايش لازم
يبقى جواك رغبة. لازم هتموت وتفهم القرآن. لمن شاء منكم ان يستقيم. ليس هناك استقامة من غير قرآن. ده امر قطعي -
00:38:50
مستحيل انسان يبقى عايش مستقيم يقول لك انا ماشي على الصراط المستقيم. مستحيل من غير قرآن مستحيل. انت بتقول لي
يوميا اهدنا الصراط المستقيم. ربنا بيقول لك عايز الصراط المستقيم في القرآن لمن شاء منكم ان يستقيم ولكن لابد ان تلجا الى الله
لازم تدعى ربنا وما تشاوون الا ان يشاء الله رب - 00:39:10

رب العالمين هذه السورة العظيمة انا اعتذر عن الاطالة هذه السورة كانك تشاهد القيامة رأي العين. هذه السورة تحدث لابد ان تحدث
انقلاب في حياتك. لازم تغير تفكيرك. لازم وانت بتقرأ القرآن بعد كل سورة تتطلع متغير. لازم تتغير. زي ما انت بتقرأ القرآن يوم
القيامة. وكل - 00:39:31

اية بتقرأها بتتغير بتطلع يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارتق فان منزلك عند اخر اية كنت تقرأها. زي ما القرآن بيغيرك في
الاخرة لازم القرآن يغيرك في الدنيا. زي ما القرآن هيرفعك ان شاء الله. ربنا يجعلنا من اهل القرآن جمبا. زي ما القرآن هيرفعك في
الاخرة. لازم القرآن - 00:39:51

وان يرفعك في الدنيا. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن. اللهم ارزقنا القراءة القرآن اناء الليل
واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عننا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارزقنا الجهاد بالقرآن. اللهم
ارزقنا العمل لنصرة دينك - 00:40:11

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اجعلنا لك ذكارين. لك شكارين. عليك متوكلين. اليك اواهين منيبين يا
رب العالمين. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سبب لمن اهتدى. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا ليلة - 00:40:31
فالقدر اللهم اعنا في رمضان على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا في رمضان على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اجعلنا
من الفائزين بليلة القدر يا رب العالمين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم وحد
- 00:40:51

واجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزوا.
اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر. اللهم ربنا
ات - 00:41:11

ائتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا
اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:41:31
- 00:41:41